

## الجفاف يهدد مزارع القمح السورية

دمشق - دانيك وليامز:

■ على بعد بضعة أميال من أحد ملاعب الجولف في ضواحي دمشق، اعداداً لا حصر لها من اللاجئين فرت من الجفاف الذي حل بمنطقة شمال شرق سوريا المنتجة للقمح للسكن في خيام على حقل صخري. ■

يقول احمد ابو حامد محبي الدين وهو مزارع من بلدة القامشلي ذات التربة الزراعية الخصبة الممتدة من العراق إلى فلسطين "لم يعد بوسعنا الانتظار حتى تثمر محاصيلنا فنحننا إلى المدينة حيث المال". في سوق الخضار يعمل أسرة ابو حامد من بين ٣٠٠٠.٠٠٠ أسرة توجهت إلى دمشق و حلب والعديد من المدن الاخرى هم جزء مما أطلق عليه مكتب الأمم المتحدة المختص بتنسيق العلاقات الانسانية بأحد أضخم ظواهرات الازاحة الداخلية في الشرق الاوسط في السنوات الاخيرة. نقص المياه أدى الى اضعاف الجهود المبذولة للحفاظ على النمو الاقتصادي في بلد كانت الزراعة فيه تمثل ٢٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي حتى وقت قريب.

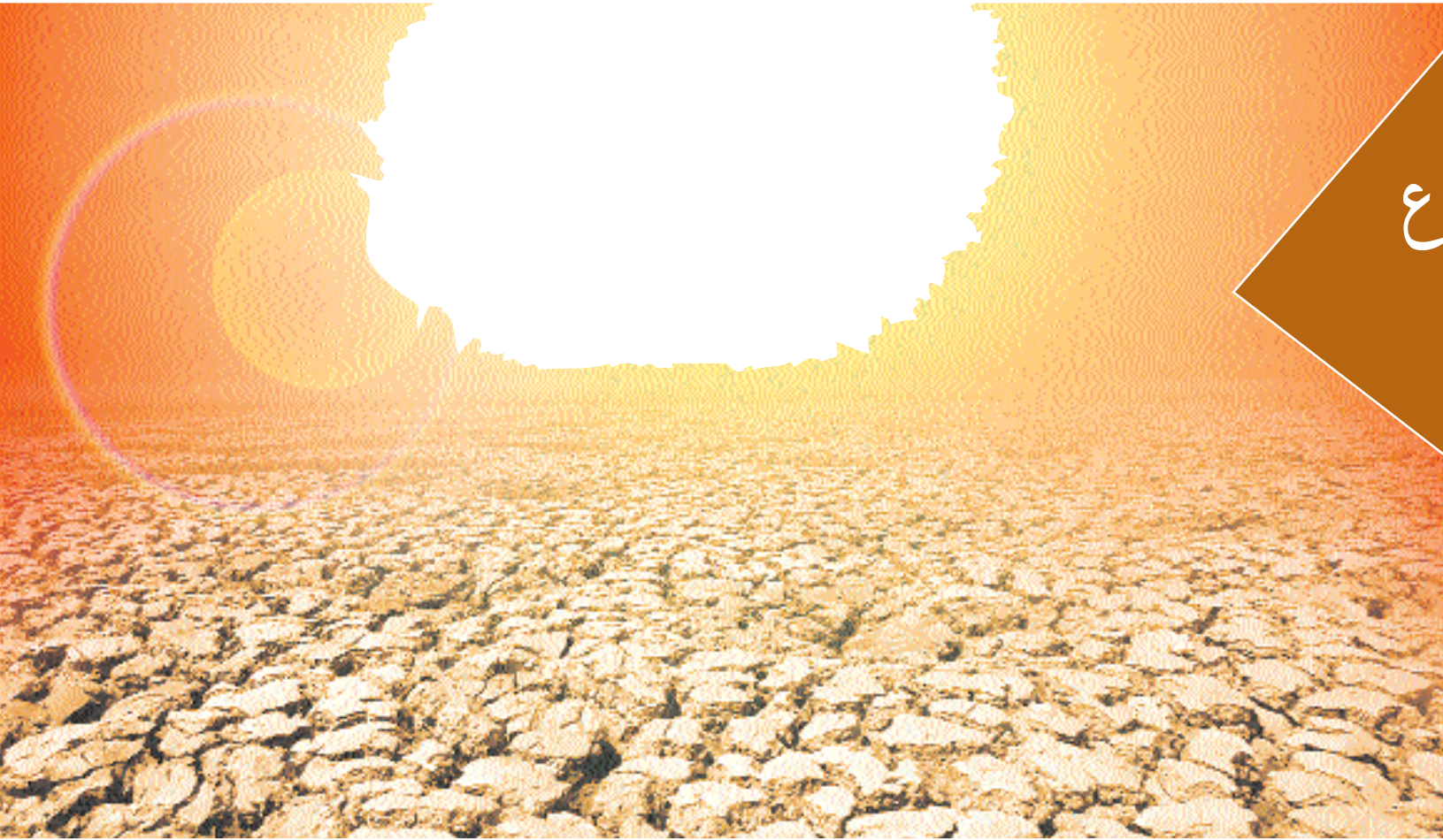
ولكن الأمر لا يقتصر على الناحية الاقتصادية حيث إن الجفاف أدى إلى حدوث توتر محتمل بالنسبة إلى سوريا التي تسعى إلى زيادة نفوذها السياسي في الصراع على مصادر المياه مع تركيا و العراق و إسرائيل. جهاد يازجي رئيس تحرير جريدة البيان السورية الالكترونية ومقرها باريس أنها مشكلة بالنسبة للحكومة حيث انها لا تحبذ ان تصبح صورة سوريا للعالم انها بلد من بلدان القحط كاثيوبيا. المشكلة ليست فقط في نقص المياه بل في سوء ادارة الحكومة للمياه حيث إن معظم الأراضي الزراعية في سوريا يتم ريها عن طريق الفيضان وليس عن طريق الانابيب مما يؤدي إلى إهدار المياه".

وفقاً لتقرير الأمم المتحدة لشهر فبراير فان معدل هطول الامطار تراوح ما بين ٤٥٪ و ٦٦٪

أقل من المعدل الطبيعي في ثلاث من المقاطعات الشرقية خلال العامين الماضيين. قال ثيب عويس الباحث في المركز العالمي للبحوث الزراعية في حلب في حوار عبر الهاتف أن الدولة تستهلك اكثر مما تحصل عليه من الانهار و الآبار لتعويض النقص الناتج من الامطار مما يؤدي إلى استنزاف الطبقة الصخرية. وفقاً لتقرير صندوق النقد الدولي الصادر بتاريخ الحادي والعشرين من ديسمبر فان الاقتصاد السوري قد نما بمعدل ٤٪ خلال العام الماضي حيث عانى انخفاضاً بنسبة ١٪ في العام ٢٠٠٨. حصاد القمح الذي يعتبر اكبر محاصيل سوريا تراجع إلى ٢ مليون طن وهي

نصف الكمية المعتادة وفقاً لوزارة الزراعة الأميركية. جاء في تقرير لوزارة الخارجية لشهر فبراير ٢٠١٠ أنه للمرة الاولى منذ عقدين تحولت سوريا من مصدر للقمح إلى مستورد له. و اضاف التقرير ان الزراعة مثلت ١٧٪ من الناتج القومي المحلي لعام ٢٠٠٨. تستورد الدولة القمح من دول المتوسط و البحر الاسود و من ضمنها فرنسا واورانيا و روسيا وفقاً لوكالات الاخبار السورية الرسمية. قال عبد الله بن يحيى ممثل منظمة الزراعة و الغذاء التابعة للأمم المتحدة في تقرير الامم المتحدة بتاريخ ١٧ فبراير ان الامطار و الثلوج

في هذا الشتاء قد بعثت الأمل في احياء الحصاد و اضاف ان عدم هطول الامطار على المناطق المصابة بالجفاف خلال الاسابيع القادمة سيعني عدم انتاج اي محصول لعام مقبل. نقص المياه كان سبباً رئيسياً في الماضي في الصراع على هضبة الجولان التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧ حيث ان تلك المنطقة تحتوي على تجمعات أمطار تصب في بحيرة طبريا التي تعد من احد اهم مصادر المياه لإسرائيل. نقص المياه أدى الى خسارة اكثر من ٨٠٠.٠٠٠ شخص في شرقي سوريا لمصادر عيشهم وفقاً لتقرير الامم المتحدة الصادر



بتاريخ ١١ من اغسطس و يعيش حوالي ٨٠٪ على الخبز و الشاي المحلى. يقول ابو حامد وعمره ٤٧ عاماً انه ترك القامشلي حينما جفت بئرته و عجز عن تحمل تكاليف مضخة جديدة. و اضطر الى بيع قطع من الخرفان عندما ذبلت اراضي رعيها ولم يستطع شراء غذاء لها. يعيش ابو حامد في الحواري المغيرة في خيم من البلاستيك و القطن. ■

خدمة واشنطن بوست وبلومبيرج نيوز خاص بـ «الوطن»

## كيف تختار برامج الحماية ضد فيروسات الحاسوب؟

واشنطن تـ من تروي وولفـيرتون:

■ ضحى اختيار برنامج حماية للحاسوب مهمة شاقّة في هذه الأيام، وهناك ما يربو على ٢٠ شركة تقدم برامج الحماية ، ولكل منها إصدارات متعددة من البرامج الخاصة به. وتتراوح أسعار هذه البرامج اعتماداً على خصائصها ما بين ٧٠ دولاراً إلى برامج مجانية.

وفي الوقت نفسه ربما تكون قد سمعت أن مايكروسوفت قد رفعت من كفاءة نظام النوافذ بما يجعل نظام التشغيل والبرامج ذات الصلة أكثر أماناً. وهذا قد يقودك الى التساؤل ما اذا كنت ستتحمل عبء آخر بخصوص برامج الحماية بعد الآن خاصة إذا وجدت نفسك مضطراً لدفع ثمنها.

وأنا لست خبير في حماية الحاسوب ، ولا أدعي معرفة برنامج الحماية الأفضل. غير أن لدي الكثير من الخبرة مع أجهزة الحاسوب كما أنني قد تحدثت إلى العديد من خبراء الحماية. ومن هذا المنظور يمكن أن أقول إنه ليس ثمة شك أن استخدام برامج الحماية للحاسوب من البرامج الضارة أصبح أكثر أهمية الآن عنه في أي وقت سابق.

وما تزال البرمجيات الضارة في تزايد، وفيما قامت مايكروسوفت بوضع برامج أخرى لتغلق بها الكثير من الثغرات في ويندوز وبرامج شعبية أخرى إلا أنه يتم اكتشاف الجديدة من البرامج الضارة في كل وقت. وهؤلاء الأشرار يستغلون مواطن الضعف بطرق لا نهاية لها من ابتكارهم. وهم دائماً يعثرون على طرق جديدة لاختراق أجهزة الحاسوب عندما تغلق أمامهم الطرق القديمة.

ومن الممكن أن تأتي التهديدات من مجموعة متنوعة من المصادر ، بما في ذلك الملفات المخزنة على أقراص اليو اس بي أو مرفقات البريد الإلكتروني والروابط التي يبدو أنها تأتي من الأصدقاء أو من الشركات التي أجريت معها تعاملات كما أن صفحات الويب والإعلانات . حتى تلك الموجودة على صفحات الانترنت الشهيرة . فإنها لا تخلو من الفيروسات الخبيثة التي تغلغلت بداخلها. فإذا لم توفر حماية جيدة لحاسوبك من خلال برنامج حماية فأنت عرضة لخطر فقدان الملفات الهامة وتعرض المعلومات الشخصية الخاصة بك لخطر الوقوع في براثن مشغلي تلك البرامج الخبيثة. الأسوأ من ذلك فقد سرعان ما يفقد الأشخاص الثقة.

جروب في فيتنام. وكان المساهمون في صندوق "اندوتشينا" لاستشارات رأس المال قد صوتوا في سبتمبر على إغلاقه بعد أن تراجعت قيمة الأصول الصافية إلى ٢٤٣ مليون دولار بحلول ٣٠ يونيو ٢٠٠٩. من القيمة الأصلية بـ ٥٠٠ مليون دولار في مارس ٢٠٠٧. وفازت "باسبورت كابيتال" التي تمتلك حصة قدرها ١٣ في المائة في اندوتشينا كابيتال بدعم المساهمين في استبدال ثلاثة مدراء من الصندوق المدرج في بورصة لندن وبدأت في إعادة السيولة النقدية غير المستثمرة. ومنذ إنشائها في يونيو ٢٠٠٧ انخفضت اندوتشينا كابيتال بنسبة ٧٠ في المائة في ١٨ نوفمبر ٢٠٠٨. كما انخفضت بنسبة ٢٩ في المائة في نهاية أكتوبر ٢٠٠٩ ، عندما طلبت من المساهمين التصويت على تلك الخطوة.

يقول مانو بهاسكاران شريك مقوم في سنغافورة ورئيس قسم البحوث الاقتصادية في سنتينال جروب القابضة ، التي تقدم مستثمرين عالميين في مشروعات تروى قيمتها على ٣٠ مليار دولار في التمويل حيث عمل كرئيس سابق لبنك الاستثمار التابع لسيتي التضخم وانخفاض قيمة العملة

المستثمرون الأجانب يتطلعون إلى ثالث أسرع نمو اقتصادي في آسيا

## رؤية واقعية جديدة تقود دفة الاقتصاد في فيتنام



■ دوان نجويك دوك صاحب الاعمال البارز في فيتنام

الصين وكمبوديا، وفقاً للارقام الصادرة عن صندوق النقد الدولي. وتتوقع الحكومة نمو الناتج المحلي الإجمالي بـ ٦.٥ في المائة عن عام ٢٠١٠. يقول نجوين نام سون ، المدير الشريك في "فيتنام كابيتال بارتنرز"، جرت العادة على النظر الى فيتنام على أنها الوجهة احتياطية للنقد الاجنبي في فيتنام نهاية عام ٢٠٠٨. كما أن الناتج المحلي الاجمالي حقق نمواً بمعدل سنوي متوسط قدره ٧.٢ بالمائة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٠٩، ما يجعل فيتنام في الدفة الأسرع في النمو الاقتصادي في آسيا بعد

هوتشي منه - فيتنام من وليم لي وبيت توماس :

■ يجد المستثمرون الأجانب في فيتنام بعض الصعوبات والمعوقات. ففي العام الماضي قررت شركة "اندوتشينا" لاستشارات رأس المال تصفية صندوق الأسهم المدرج في بورصة لندن بعد أن فقد ٥٠ في المائة من قيمته. وفي نوفمبر طالبت شركة صندوق التحوط باسبورت كابيتال ومقرها سان فرانسيسكو بعودة السيولة النقدية غير المستثمرة من صندوق اشترى ملكية في فيتنام وكمبوديا.

كما أن مؤشر بورصة هوتشي منه سيتي . صاحب أفضل أداء في آسيا في عام ٢٠٠٦ . قد انخفض ٦٦ في المائة في عام ٢٠٠٨ بعد أن تسبب التضخم الذي أعقب الركود العالمي في انهيار الثقة في الاستثمارات في فيتنام. وارتفع المؤشر ٥٧ في المائة في عام ٢٠٠٩. وفي مطلع العام الجاري ارتفع ٣.٥ في المائة حتى ٢٤ مارس. وما تزال هناك رغبة لدى مستثمرين محبين للمخاطر في البقاء في فيتنام. فعلى أية حال ما يزال من الممكن تحقيق مكاسب

يتحول جهاز الحاسوب الخاص بك إلى وسيط رقمي يقوم بنقل البرمجيات الخبيثة لأجهزة الحاسوب الأخرى على شبكة الاتصال المحلية أو عبر الإنترنت. لذا فإن تشغيل أحد برامج الحماية ينبغي أن يكون أمراً مسلماً به. ولكن كيف يجب أن تختار من بين المتوفر من تلك البرامج؟

أولاً تأكد من حصولك على شيء حقيقي. فمع تضاعف أعداد برامج الحماية تتضاعف معها البرامج الوهمية. ومثل تلك البرامج غير الأصلية قد ترسل نوافذ منبثقة للتحميل أو تحديث البرنامج الخاص بك ، فقط لإعطائك برامج ضارة بدلاً من ذلك. وهناك طريقة واحدة لتكون في أمان من ذلك وهي اقتناء برامج معروفة مثل سيمانتيك أو مكافي أو تريند مايكرو كما يقول أحد خبراء حماية الحاسوب. فإذا كانت لديك أي أسئلة ، يمكنك أيضاً التواصل مع شركات مثل "بيست كوست لابس" و"يكسا" التي تضمن أن برامج الحماية تعمل بالفعل. وتقدم شركة "وست كوست" روابط إلى صفحات الويب الخاصة بمزودي برامج حماية موثوقة.

الخطوة التالية هي معرفة مدى الحماية التي تحتاجها. وفي الأساس كلما دفعت أكثر كلما حصلت على مستويات حماية أفضل. أما برامج الحماية المجانية من شركات مثل أفست ومكافي وباندا ومايكروسوفت فإنها أيضاً يمكن أن توفر حماية جيدة إلى حد كبير ضد الفيروسات وبرامج التجسس مثل تروجان وأنواع أخرى من البرامج الخبيثة التي تطوف في الفضاء الإلكتروني. بيد أن البرامج مدفوعة القيمة تحتوي على خصائص أخرى إضافية بما في ذلك مرشحات لمنع البريد الإلكتروني غير المرغوب فيه والضوابط الأبوية لمنع الأطفال من الوصول إلى مواقع ويب غير مرغوب بها وحماية المتصفح من خلال منع مواقع الويب المشبوهة في أنها قد تعرض جهاز الحاسوب الخاص بك للخطر.

والخطوة الأخيرة هي اختيار المنتج. ومواقع استعراض التقنية مثل مجلة بي سي وسي نت تقوم بعمل جيد في تصنيف برامج الحماية الجديدة من خلال مجموعة من الاختبارات. ■

خدمة إم سي تي خاص بـ «الوطن»



خدمة واشنطن بوست خاص بـ «الوطن»